

العين استينافا اي تم نحن نتبعهم كذا قد مره ابو البقا
وقال وليس معطوف لان للعطف يوجب ان يكون
المعنى اهلكنا الاولين ثم اتبعناهم الاخرين في الهلاك
وليس كذلك لان هلاك الاخرين لم يقع بعد قلت
ولاحاجة في وجه الاستيناف الى تقدير مبتدأ قبل
الفعل بل يجعل الفعل معطوفا على مجموع الجملة من قوله
الم نهلك ويدل على هذا الاستيناف قراءة عبد الله
سنتبهم بسين التنقيس وقرا الاعرج والاعرجس
عن النبي صلى الله عليه وسلم وبنا وجها واحدا ان تسمى
للمفوع تخفيفا فهو مستأنف كالمفوع لفظا والثاني
انه معطوف على الجزوم والمعنى بالآخرين حينئذ
قوم شعيب ولوط وموسى وابل ولين قوم نوح وعاد
وموداه سمين **قوله** فههلكهم اى الدنيا كوقفة
بدر بعد الهجاء شجنا **قوله** لتاكيد وقال ايضا
ويل يومئذ للمكذبين بايات الله وانبيائه فليس تكرار
وكذا ان اطلق التكذيب او غلق في الموضوعين بواحد
لان الويل الاول لعذاب الآخرة وهذا للاهلاك في الدنيا
مع ان التكرار للتوكيد شائع في كلام العرب **قوله**
الم تخلقكم الخ هذا النوع اخر من تخويل الكفار وهو من
وجهاين الاول انه تعالى ذكرهم عظيم الغامه عليهم وكل
من كانت نعمه تعالى عليه اكثر كانت حيايته في حقه

تعالى

تعالى اتبع واخبر الثاني انه تعالى ذكرهم انه قادر على
الابتداء والاعاد مر على الابتداء قادر على الاعادة فلما انكروا
هذه الدلالة الظاهرة لاجرم قال تعالى في حقهم ويل
يومئذ للمكذبين وهذه الآية نظير قوله ثم جعلنا من
من سلالة من مابين امه خطيب **قوله** ضعيف
اي نظفة قد مره منتنة ذليلة امه قارى **قوله** حرير
اي يحفظ فيه المني من الاوقات المفسدة له كالمصبر
وفي المصباح الحرير المكان الذي يحفظ فيه السمى للجمع
انحران مثل حمل واحمال واحررت المتاع جعلته
في الحرير ويقال حر حرير للتاكيد كما يقال حصن حصين
اه **قوله** الى قدر معلوم اى المقدار معلوم من الوقت
قدرة الله تعالى للولادة اي بيضاوى وفي المختار قد
الشيء بلفظه قلت وهو يسكون الدال وفيه تارة
في التهذيب والمجل وقد ورأه وقدره بمعنى وهو
في الاصل مصدر قال الله تعالى وما قدر والله حق
قدره اى ما عظموه حق عظمته والقدر بالفتح ما غير
ما يقدره الله من القضا **قوله** فقدرنا قرا نافع
والكساي بالتشديد من التقدير وهو موافق لقوله
من نظفة خلقه فقدره والباقون بالتحفيف من
القدرة ويدل عليه فصح القادرون ويجوز ان يكون
المعنى على القراءة الاولى فنظم القادرون على تقديره وان

Copyright and University